

الجامعة الأنطونية تفتتح ورشة أعمال مشروع MERIC-Net

افتتحت الجامعة الأنطونية صباح اليوم ورشة أعمال مشروع MERIC-Net الممول من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج إيراسموس+ ERASMUS+ في حضور جمع من الشخصيات على رأسها مدير عام التعليم العالي الدكتور أحمد الجمال ورئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ ممثلا بنائبه لشؤون التنمية الانسانية الشاملة الأب جان العلم وأمين عام الجامعة الأب توفيق معتوق ومنسق المكتب الوطني لبرنامج ERASMUS+ البروفسور عارف الصوفي ومدير مكتب العلاقات الدولية الأب فرانسيسكو الخوري ومسؤول البرامج لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان عبدالله شبلي ووجوه أخرى.

يشارك في جلسات المشروع الذي تستضيفه الأنطونية على مدى ثلاثة أيام، ١٩ شريكا موزعين بين ممثلين عن وزارات التعليم العالي واتحاد الجامعات المتوسطة وجامعات من المغرب العربي ولبنان وفرنسا وإيطاليا والنروج. وتعد طاوله مستديرة في إطار أعمال ورشات العمل يشارك فيها عدد من المنظمات، كالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR و Hopes-Madad مشروع ERASMUS+ RESCUE في الجامعة اللبنانية، ومركز Issam Fares للدراسات في الجامعة الأمريكية في بيروت.

ويعالج المشاركون محاور عدة يأتي في طليعتها تحديد آليات الاعتراف بالمؤهلات بشكل عام، و عند اللاجئين بشكل خاص من خلال تبادل الخبرات من أجل تمكين المؤسسات المعنية كما اللاجئين من بناء مسارههم المهني في المجتمعات المضيفة عبر التطرق الى احتياجاتهم في مجال التعليم اضافة الى ورشات تدريبية حول كيفية التأكد من صحة الشهادات والمعادلات بناء على أجهزة متخصصة متصله بقاعدة بيانات على مستوى مؤسسات التعليم العالي وتعزيز الشفافية والحصول على المعلومات.

خلال الجلسة الافتتاحية، ألقى نائب رئيس الجامعة الأنطونية لشؤون التنمية الانسانية الشاملة الأب جان العلم كلمة باسم الجامعة الأنطونية أكد فيها على أهمية مكاتب الاعتراف بالمؤهلات وضرورة تفعيلها متوقفا عند التغيرات التي لحقت بقطاع التعليم العالي في العالم. هذا وعرض الى الخطوات التي قامت بها الأنطونية في هذا الاطار خصوصا لناحية تمكين الطالب، فأنشأت مكتبا للتنمية الانسانية الشاملة اضافة الى مركزا للبيئة العلائقية.

من جهته، أوضح منسق المكتب الوطني لبرنامج ERASMUS+ البروفسور عارف الصوفي أن مشروع MERIC-Net هو مشروع هيكلي يهدف الى تدعيم قدرات جامعتين لبنانيتين، الجامعة الأنطونية وجامعة الروح القدس-الكسليك، في حقل الاعتراف بالشهادات كما يسعى الى ضمان نشر نتائج المشروع وتعميمها على مؤسسات التعليم العالي اللبنانية بفضل مشاركة المديرية العامة للتعليم العالي ولجنة المعادلات لافتا الى أن الاعتراف بالشهادة هو موضوع مهم في حد ذاته على أجندة الاصلاح الأوروبية وهو يكتسب أهمية كبرى في الاطار اللبناني، خصوصا وأن لبنان يتلقى سنويا كمهاثلا من طلبات الاعتراف بالشهادات والمعادلات.

كذلك تحدّث الدكتور أحمد الجمال فحثّ المؤتمرون على تحديد خطوات ومخارج عملية تساعد على حلحلة التعقيدات التي قد تنشأ مثلاً على صعيد المعادلات نتيجة الاختلاف بين ما تنص عليه قوانين التعليم العالي والشروط التي تضعها وواقع الشهادات والاعتراف بها.

إشارة إلى أن مشروع ERASMUS+ MERIC-Net يهدف إلى تنمية قدرات البلدان المشاركة وإلى إعادة إحياء شبكة مكاتب الاعتراف بالمؤهلات بغية تسهيل مسار الاعتراف بالمؤهلات وتحسينه في منطقة حوض البحر المتوسط كما إلى تدعيم نوعية التنقل الأفقي والعامودي في أنظمة التعليم العالي ضمن البلدان المعنية بالمشروع. ويتطلع المشاركون إلى تحسين كفاءات الأشخاص والكوادر الذين يتولّون عملية التقويم من خلال تحديد آليات وممارسات وأدوات مشتركة بين البلدان الأوروبية وبلدان جنوبي المتوسط، بين المؤسسات الرسمية الوطنية ومؤسسات التعليم العالي، استناداً إلى خبرات المؤسسات الأوروبية والممارسات المتبعة من قبل مراكز ENIC-NARIC.